

اشارة الى ضعف السؤال انه في القول وسكت عن استعماله
 فيتناول في غير ذلك كما هنا وادنا حنا هنا فتامل في الوجه
 الذي نظر اليه وهو انه نظر اليه كون الاسم مشتقا من السمو
 وهو العلو والمولى عز وجل منصف بالعلو فتاسب الاسم
 السمي وقطع النظر عن التقليل المشار له بقوله لانه يدل
 على سماه فيعليه ويظهره وقوله ودونه في السما غيره هـ
 وذلك لان الفجر حادث سمته النقص لا العلو فلا يناسب
 حينئذ اشتقاقه من السمو وهو العلو ونظر لما قاله الش
 فيما نقل عنه ونصه فان قلت هل لهذا الخلاف في فائدة
 قلت قال الامام القطيبي من قال الاسم مشتق من السمو
 وهو العلو يقول له نزل الله موجودا قبل وجود ويبدو وجوده
 وعندنا هم لاننا نيزلهم في اسماءه وصفاته وهذا قول أهل
 السنة ومن قال مشتق من السمة يقول كان الله في الازل
 بلا اسم ولا صفة فلما خلق الخلق جعلوا له اسما وصفات
 فلما اتكلم افناهم في بلا اسم ولا صفات وهو قول المعتزلة
 قال العلامة السمي وهو ان خطا من قولهم يخلق القرآن
 انه في وتحقيق ذلك لا يبدق بالمقام قوله وذلك توجيه
 لكون مدعي الاول ارجح المشار له بقوله والمنصود منه ان
 مدعي الاول ارجح قوله مما راى من قولته انما المشتق منه
 السمي واصله قوله ومن مخالفته مسطوف على قوله مما
 قوله للمورد اي المهورات المعوض في غير موضع المعوض
 عنه وفي وعلي كلامهم ليس المعوض في غير موضع المعوض
 عنه بل في موضعه واصله عدة وعد بكرة الواو قوله عندهم
 طرف

طرف للمورد قوله من نحو عدة بيان لملكه قوله ولو افقته لخدم
 مسطوف على سلامته والضم يراد في الاول مصدر مضان للمعوض
 للفاعل ومفعوله قوله لتصرفه اي اسم عده باللام المعنوية
 والاصل لو افقته تصرفه على اسامي اي تحويله لاسما وغير
 ذلك اي فالمراد بالتصرف النقل والتحويل الى صفة ضبع والنية
 مختلفة يعين ان اصل اسما السما وجمع سمو كما حال جمع حمل نظر
 الواو اشراف رائكة فتقلب هجرة كما في كسا واسمي اصله
 اسما هو المستقل الواو الضم على الواو حذف فوقع الواو
 ساكنة بعد كة فليست كما في ميزان اصله موردان الا ان
 للمناسبت ان يقول كما في الناصر على خليل واسام حذف الياء
 وفي ذلك لانه الياء اجتمعت ساكنة مع التتوين فتخلف اللفظ
 الساكنين ثم بعد كني هذا ربيت الشهاب قال ما نصه
 واسمي جمع اسما من جمع الجمع وياؤه في الاصل مشددة
 وتجويز تخفيفها قياسا على ما صدر في نحو كاطاني واثاني ولذا
 رسم بالياء في النسخ فلا وجه لما قيل من الاصح رسمه
 بيوت يا كاني باب قاض الا ان يكون جمع اسما فانه كما
 او قيل يباين فاذا ما في الناصر ميب على انه ليس جمع
 الجمع واصله سمي يسميوا اجتمعت الواو والياء ونسبت
 احدهما بالساكن فقلت الواو ياء وادخمت الياء في الياء
 واصل سميت سموه ووقع الواو رابعة ولم ينقص
 ما قبلها فقلت يا ولو كان ما ذكره حذف الفاعل كما بقوله
 الكوفي فيقول في اسما واسام وفي اسام واسم وفي سمي
 ويسم وفي سميت وسميت كما في بعض نسخ الناصر